

أثر استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

ساره مسفر الغامدي

د. اخلاص زمزمي

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ يوليو ٢٠٢٥م

الملخص

يسهم في تعزيز القطاع السياحي كما أنه يخلق فرص عمل وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة للدولة، واوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم التسويق الرياضي للأحداث الرياضية وبيان مدى أثره على تعزيز النمو الاقتصادي للدولة، مع وضع خطط للسياحة الرياضية برؤية استراتيجية تمكنها من الاستمرار والمنافسة.

الكلمات المفتاحية: استضافة، الأحداث الرياضية، السياحة الرياضية، تعزيز النمو الاقتصادي.

Abstract

This study, titled The Impact of Hosting Major Sporting Events on Enhancing Tourism and Economic Growth in the Kingdom of Saudi Arabia, primarily aimed to measure the effect of hosting sporting events in boosting tourism and economic growth in the Kingdom. The study employed the descriptive-analytical method, which is suitable for the objectives and nature of the research. A questionnaire was used as a tool to collect primary

هذه الدراسة بعنوان أثر استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى قياس تأثير استضافة الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف ولطبيعة الدراسة، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من العينة المستهدفة بالدراسة والتي تكونت من (151) فرداً من أفراد مجتمع مدينة جدة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة في المجال الأول أن درجة العبارات حول أثر استضافة الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية حيث تعد الأحداث الرياضية معلماً سياحياً بالغ الأهمية وينتج عنه استثمارات كبيرة جداً، وأظهرت نتائج دراسة المجال الثاني أن درجة العبارات حول أثر التسويق للأحداث الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية ، مما يشير إلى أن التسويق للأحداث الرياضية

Keywords: Hosting, Sporting Events, Sports Tourism, Enhancing Economic Growth.

* المقدمة

يُعد التنويع الاقتصادي إحدى ركائز عملية التحول وتنويع فرص ريادة الأعمال وتطوير قاعدة المهارات الوطنية، ومن أهم الأهداف التي سعت إليها الدول النفطية منذ عقود وعلى رأسها المملكة، ويعتبر قطاع السياحة على الصعيد العالمي من بين أفضل أبواب العمل في العالم، باعتباره أحد أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة التي يعول عليها في تنويع مصادر الدخل وتحقيق خطة التحول الاقتصادي للمملكة وفق رؤية السعودية 2030م.

وقد برزت السياحة كقطاع استراتيجي يتيح المجال لإيجاد فرص عمل وخلق الإيرادات والنمو المستدام، حيث أشار "منظمة السياحة العالمية (UNWTO)" لعام 2023، في تقريرها أن دخل السياحة في أوروبا قد زاد من الناتج المحلي ودعم الاقتصاد بنسبة (4.٪)، وفي عام 2023. تصدر الشرق الأوسط ذروة الانتعاش في قطاع السياحة حيث بلغ عدد الوافدين إليه 93.47 مليون سائح دولي، حين حققت إيرادات السياحة في الشرق الأوسط 137.4 مليار وبلغ الناتج المحلي الإجمالي للسياحة (3.7٪). (منظمة السياحة العالمية)

وتلعب السياحة دورا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال ما تقدمه من مزايا وفوائد عديدة تعود على المجتمع، وتعتمد كثيرا من الدول على السياحة

data from the study's target sample, which consisted of 151 individuals from the population of Jeddah city.

The results of the first domain revealed that the statements regarding the impact of hosting sporting events on enhancing tourism and economic growth in Saudi Arabia were rated highly. Major sporting events were found to be significant tourist attractions that generate substantial investments. The results of the second domain showed that the statements concerning the impact of marketing sporting events on boosting economic growth were also rated highly, indicating that marketing for such events contributes to strengthening the tourism sector, creating job opportunities, and achieving sustainable economic development for the country.

The study recommended the need to promote the concept of sports marketing for sporting events and highlight its role in supporting the country's economic growth. It also called for the development of strategic plans for sports tourism that would ensure its sustainability and competitiveness.

كمصدر هام من مصادر الدخل القومي. (السيسي، 2016).

ومع ذلك لا يزال الاقتصاد السعودي يعتمد بشكل كبير على الموارد الطبيعية كقطاع النفط وأي ضعف في الطلب العالمي للنفط قد يسبب انخفاضاً في الإنتاج ويضعف الاستقرار الاقتصادي والمالي للمملكة، وهذا ما وضحته دراسة ممدوح الخطيب (2015) التي ركزت على تحليل أثر التنوع على الاقتصاد السعودي وبينت النتائج أن هذا التنوع التي خطط التنمية المتعاقبة هدفاً استراتيجياً لم يتحقق بعد، لأن الصادرات والإيرادات الحكومية ما زالت تعتمد على النفط. مما يتطلب أحداث تغيرات في بنية الاقتصاد السعودي.

ويعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة التي يعول عليها في تنوع مصادر الدخل تماشياً مع رؤية 2030. بما فيها السياحة الرياضية. (وزارة الاقتصاد والتخطيط)

حيث تلعب السياحة دوراً هاماً في تنشيط الدول، وأصبحت تمثل دوراً رئيسياً للدخل القومي بها؛ نتيجة أنفاق السائحين الذي يأخذ صوراً متعددة منها: الإقامة واستخدام وسائل النقل، والغذاء، والترفيه.. إلخ؛ بالإضافة إلى الأثر المضاعف للدخل الذي يولده هذا الانفاق والناشئ من دوران الإيرادات السياحية في دورات اقتصادية متنوعة. (السيسي، 2016).

كما أن السياحة الرياضية من المصادر الهامة التي تستخدمها الدول في تسويق السياحة إليها، حيث يتوافد المشاركون في الرياضات المختلفة، والذين يستمتعون بمشاهدة

أو ممارسة تلك الأنشطة، مما يؤدي لوجود سياح أكثر، وهي تتطلب إنشاء بنية تحتية قوية، على مستوى عالي من التقدم والتطور وتوفير وسائل اتصالات وفنادق مميزة. يختلف الأسعار، حيث تحتاج إلى استثمار أموال كبيرة وضخمة لزيادة المقومات السياحية لتلك الدول (الحري، 2013)

وهو ما أكدته محمد سلام (2024) حول أثر السياحة الرياضية على النمو الاقتصادي بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية بأنه يوجد علاقة إيجابية ومعنوية بين إيرادات السياحة عامة وإيرادات السياحة الرياضية ومعدل النمو الاقتصادي وأن المملكة تمتلك العديد من المقومات وأوصى بزيادة الاهتمام بالسياحة الرياضية لما فيها من مردود اقتصادي كبير.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للسياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي، إلا أنه لا توجد دراسات سابقة توضح أثر السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي، وعليه فقد جاءت فكرة هذه الدراسة حول الدور الذي تلعبه الأحداث الرياضية الكبرى في تنمية السياحة الرياضية وتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وبسبب شحة الدراسات السابقة التي تناولت السياحة الرياضية وتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وإبراز أهمية السياحة بشكل عام وتأثيرها على إيرادات الدولة التي سيكون لها أثر في تنمية الوعي بأهمية تفعيل السياحة الرياضية ومردودها العالي الذي يمكنه رفد الاقتصاد والتنمية الوطنية مستقبلاً.

* مشكلة الدراسة

من الواضح أن المملكة العربية السعودية قد بدأت فصلاً جديداً في تاريخها السياحي الرياضي، وأدركت أهمية السياحة الرياضية على النمو الاقتصادي وبناء عليه لقد اعتبرت السياحة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية، وركزت عليها في رؤية المملكة حيث استضافت المملكة العديد من الأحداث الرياضية العالمية مثل: كأس السوبر الإسباني، وكأس السوبر الإيطالي، كما احتضنت المملكة الماراثون الدولي مرتين على التوالي في عام 2022 و2023 (وزارة الرياضة).

وبعد سباق الفورمولا (1) في جدة في ديسمبر 2021م، وهو أول سباق على الإطلاق من الدرجة الأولى لرياضة السيارات في المملكة من المنطقي أن تتم دراسة كيفية تطوير قطاع السياحة الرياضية في السعودية للاستفادة من أقصى قدر من إمكاناتها؛ إلا أن ذلك لم يتم.

ورغم أن الرياضة تساهم بشكل مؤثر في دفع عجلة النمو على المستوى العالمي، ومن المتوقع أن يصل اجمالي سوق صناعة الرياضة في العالم إلى نحو 599.9 مليار دولار بحلول عام 2025م، كما رجع نموها إلى 826 مليار دولار بحلول 2030م واستطاع القطاع الرياضي أن يحقق قفزات عدة ومكاسب هائلة نتيجة الاهتمام بالرياضة. (أوشن اكس 2022).

وعلى الرغم من وجود الأهداف الطموحة في رؤية المملكة بأن تساهم الرياضة بنسبة ٦ %، من اجمالي الناتج المحلي والسياحة بنسبة ١٠ %، بحلول عام 2030م؛ إلا أن

القطاع الرياضي في المملكة يساهم بنحو ٢ % ويساهم قطاع السياحة ٣ % فقط من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

وبذلك يتضح أنه لم يتم استغلال القطاعين الرياضي والسياحي في المملكة كما يجب من أجل تعزيز النمو الاقتصادي، وعليه تطلب الوقوف على المشكلة المتمثلة بغياب التسويق لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى التي تسهم في جذب السياحي وتعزيز النمو الاقتصادي والسعي لحلها من خلال الكشف عن دور السياحة الرياضية في النمو الاقتصادي.

* أسئلة الدراسة

- ١- ما أثر استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما تأثير التسويق للأحداث الرياضية على تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟

* فرضيات الدراسة

- تقوم الدراسة على اختبار صحة الفرضيات التالية:-
- ١- استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تسهم في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية
 - ٢- التسويق للأحداث الرياضية يزيد من عدد الزوار مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

* أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى:-
- ١- التعرف على أثر استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
 - ٢- إبراز تأثير التسويق للأحداث الرياضية على تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

* حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة دور السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

٢- الحدود الزمانية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على العام الدراسي 1446./2024

٣- الحدود البشرية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على افراد من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

* أهمية البحث العلمية والبحثية

١- الاستفادة من مخرجات الدراسة في إثراء المعرفة حول دور السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

٢- الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد متخذي القرار في قطاعي الرياضية والسياحة بتوجه السياحة الرياضية لتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

٣- سد الفجوة العلمية التي أغفلت عنها الدراسات السابقة في بيان دور استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

* مصطلحات الدراسة

١- مفهوم السياحة: "هي السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي، في الماضي سافر الناس لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات الأجنبية" (زيد عبوي، 2016، ص.15).

٢- السياحة الرياضية: "هي الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر في دولة أخرى بهدف ممارسة أنشطة رياضية أو

الاستمتاع بمشاهدة البطولات الرياضية، المقابلات الخاصة ببطولات العالم والألعاب الأولمبية، وقد انتعشت هذه السياحة بسبب كثرة التظاهرات الرياضية ورغبة المناصرين في الانتقال مع فرقهم المشاركة في مختلف البطولات" (عيساني، 2009، ص.17).

التعريف الإجرائي مفهوم السياحة الرياضية: تعرف على أهما السفر أو الانتقال من دول العالم بهدف حضور البطولات الرياضية التي يتم ممارستها في السعودية.

* تعزيز النمو الاقتصادي

يعرف النمو الاقتصادي بأنه: "زيادة قدرة الوطن على انتاج السلع والخدمات فكلما كان معدل نمو الاقتصاد الوطني أكبر من معدل نمو السكان كلما كان ذلك أفضل لأنه سوف يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأفراد" (صخري، 2005، ص. 12).

تعريف النمو الاقتصادي إجرائياً: هو عبارة عن الزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة في السعودية والتي تزيد من الانتاج المحلي خلال فترة زمنية معينة.

* الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: التسويق للسياحة الرياضية

يمثل التسويق الرياضي طريقة عملية لتوليد قيمة متفوقة في السوق من خلال دعم الإبداع لتطوير منتجات، إضافة إلى مجموعة من العمليات والاستراتيجيات بما يتلاءم مع حاجات الزبائن. وبحسب الجمعية الأمريكية للتسويق، فالتسويق يمثل استكشاف الفرص التي تولد قيمة محسوسة للزبائن من خلال مجموعة من المتطلبات الجوهرية مثل تمتين

العلاقات والإبداع وتحسين المنتجات والمرونة والقرب من الزبائن (المعلواني، ٢٠٢٠).

* أهمية التسويق الرياضي

من بين الأمور التي تبرز أهمية التوجه نحو التسويق الرياضي على مستوى المنظمات ما يلي (المعلواني، ٢٠٢٠): -
١- بناء معرفة التي تمكن من ابتكار اسواق جديدة من خلال منظمات التي تعتمد على تكنولوجيا عالية وذات معدلات نمو مرتفعة.

٢- استخدام استراتيجيات مختلفة ضمن مراحل تطور المنظمة إذ أن مرحلة طرح المنتج تتطلب استخدام التوجه بالريادة التسويقية.

٣- العمل بتكامل وتناسق لصياغة مفهوم التسويق في ظل التغيير المتسارع والتعقيد وعدم التأكد بالظروف المستقبلية.

٤- استخدام حقل معرفي قادر على برهنة نجاحه في مرحلة نمو المنظمة والعمل على الاندماج ما بين الفكر التسويقي والممارسات التسويقية من جهة وبين التطورات الحديثة في فكر وممارسات الريادة من جهة أخرى بحيث تحقق بناءً متكاملًا وموحدًا.

٥- اعتبار أن توجه المؤسسات نحو الريادة التسويقية يعتبر من أهم عناصر النجاح الرئيسية للمنظمة.

* السياحة الرياضية

وعرفت السياحة الرياضية على أنها: انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يقيم فيه الى بلد آخر بغرض المشاركة في المنافسات الرياضية أو حضورها وما يصاحبها من نشاطات مختلفة (بقاح، ٢٠٢٠).

تعريف السياحة الرياضية: هو السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من اجل المشاركة في البطولات الرياضية العالمية أو الدورات الرياضية الكبرى، أو من أجل التمتع بالألعاب ومشاهدتها وحضور نهائي كأس في كرة القدم ومن هذه البطولات عندنا كأس العالم، الألعاب الاولمبية، الألعاب القوى. (السعيد، ٢٠٠٩، ص. ١٤٤)

* أنواع السياحة الرياضية

تتجلى انواع السياحة الرياضية فيما يلي: -

١- السياحة الصحراوية.

٢- السياحة الجبلية.

٣- السياحة الساحلية. (عوينان، ٢٠١٣، ص. ١٤٧)

واهم الرياضات الساحلية هي سباحة الغطس وتمثل في الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية والتزح على الشاطئ والرحلات الشراعية والفنادق العائمة. (غرابية، ٢٠١٢، ص. ١٣٩)

* أهمية السياحة

تنبع أهمية السياحة الرياضية من كونها القطاع الذي يزيد من إيرادات الدولة وذلك كما يلي: -

١- ان السياحة تمثل ظاهرة الانتقال المؤقتة التي يقوم بها عدد كبير من الناس، فيتركون مكان اقامتهم والتوجه إلى دول أخرى (السياحة الخارجية) أو ينتقلون إلى مدن داخل بلادهم (سياحة داخلية) ولا شك أن المدة التي يستغرقها هذا الانتقال، تختلف بحسب رغبة السائح وتتوقف على مقدرة السائح المالية على الانفاق في الخارج مدة طويلة أو قصيرة، وقوانين النقد

في البلد التي يخرج منها ومدى تأثير المحفزات السياحية في البلد الذي يزوره ومدى رخص تكاليف المعيشة فيه.

٢- السائح في البلد السياحي يقوم بوظيفة استهلاكية ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد وتحديث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات (إقامة، طعام، شراب، بضائع، هدايا تسلية، وقود، مشروبات. الخ)، وتتمثل في صورة خدمات ضرورية تهدف إلى راحته وامداده بكل وسائل المعيشة السهلة الكاملة، وكذلك في صورة امداده بالسلع المحلية لذا يحرص كل سائح عادة على شراء بعض المنتجات المحلية والهدايا من البلد السياحي لكي تكون رمزا باقيا لزيارته لهذا البلد.

٣- تعود الأهمية الاقتصادية للسياحة إلى ما تجذبه إلى البلد من عملة صعبة ورؤوس أموال، وفي كثير من الدول تعتمد البنية الأساسية للاقتصاد المحلي على صناعة السياحة وتعتبر هذه مجالاتها المختلفة أكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة، وتسهم بالتالي إلى تنمية اقتصاديات الدول، تعتبر صناعة السياحة سوق قابل للتوسع، بحيث تشمل كافة الصناعات الأخرى مثل التجارة، الصناعة، الرياضة.. الخ).

٤- تعتبر صناعة السياحة من أكبر الصناعات في العالم، والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي وينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر والسياحة، أكثر مما ينفقون على المواد الأخرى.

٥- تزداد أهمية صناعة السياحة في الدول النامية التي تهدف إلى تحقيق فائض أو موازنة في مجال المدفوعات وتحقيق فائض

في مجال العملة الصعبة وتحقق صناعة السياحة صادرات غير منظورة.

٣- السياحة باعتبارها نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتتأثر على نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات.. الخ) (زيد عبوي، 2016).

* أهمية السياحة الرياضية

تتمثل أهمية السياحة الرياضية فيما يلي: -

١- الاعلام المباشر وغير المباشر قبيل وأثناء وبعد الحدث الرياضي.

٢- ازدياد الحركة والقدرة الشرائية في البلاد وتشغيل مرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها.

٣- التعبئة العامة للفنادق واماكن الإقامة على اختلاف أنواعها.

٤- توعية الشعوب رياضيا وسياحيا. (تركية، ٢٠١٧، ص ٢٨٦).

* الدراسات السابقة والتعقيب عليها

أولاً: دراسات متعلقة بالسياحة الرياضية والتسويق للأحداث الرياضية

١- دراسة حسن طيبة، ناصر الأسمرى، عبد الله عسيري، عبد العزيز العويضي، (2022) بعنوان "دور التسويق الريادي في تحقيق ابعاد التنمية الاقتصادية المستدامة" تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على واقع التسويق الريادي للسياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية والتعرف إلى واقع التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

اعتمدت هذا الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (201) فردا من العاملين في وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: ارتفاع المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد التسويق الابتكاري حيث بلغ (4)، (11) وبعد التسويق الإبداعي (4.06) وبعد المخاطرة التسويقية (3.87)، وهي متوسطات تقع في الفئة المرتفعة مما يشير إلى موافقة افراد عينة الدراسة على عبارات التسويق الريادي للسياحة الرياضية بدرجة موافق. كما بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة افراد عينة الدراسة على عبارات التنمية الاقتصادية المستدامة في القطاع السياحي (4.26)، وهو متوسط يقع في الفئة المرتفعة جدا مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بدرجة موافق بشدة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التسويق الريادي للسياحة الرياضية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين دور التسويق الريادي للسياحة الرياضية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة تعزي للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي). في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإنها توصي بضرورة تخصيص وزارة السياحة مبالغ جيدة لتشجيع الابداع التسويقي للخدمات وضرورة دعم وزارة السياحة أصحاب

الأفكار والمقترحات التسويقية الجديدة وضرورة جلب السياحة الرياضية لاستثمارات اقتصادية أكبر للمجتمع.

٢- دراسة نواف السلمي، خالد الديب (2022) بعنوان "قياس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية" تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب ضعف حصة المملكة من السائحين مقارنة بدول أخرى في المنطقة وأقل منها في الإرث الحضاري والتاريخي كتركيا وتونس والامارات... الخ، وتحليل أهمية قطاع السياحة بالنسبة للاقتصاد السعودي وإمكانية تطويره، وتحليل أثر النشاط السياحي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل: الناتج المحلي الإجمالي، والميزان التجاري وحجم العمالة، لتقييم أثر السياحة في المملكة والوضع التنافسي لها مع الدول الإقليمية واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي معا وعلى بعض الدراسات السابقة، وتم في هذا الجانب تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لزيادة قدرة المملكة على المنافسة سياحيا. كما تم تحليل بيانات البحث لتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة في المملكة. وتبين من نتائج البحث أنه توجد علاقة إيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

٣- دراسة احمد توفيق، (2023) بعنوان "السياحة الرياضية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية كأحد مصادر الدخل القومي" تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على دور السياحة الرياضية في تحقيق الميزة التنافسية كأحد مصادر الدخل القومي، استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات

المسحية) حيث يتوافق مع طبيعة البحث ،كما يتمثل مجتمع البحث في وزارة الشباب والرياضة، وكليات التربية البدنية بجمهورية مصر العربية ،وكليات السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية، واستخلصت الدراسة على أن الواقع الحالي للسياحة الرياضية بمصر يتمثل في توفير وزارة الشباب والرياضة موازنة مخصصة للنهوض بأنشطة السياحة الرياضية ،توفير وزارة الشباب والرياضة شراكة بين قطاع السياحة والقطاعات الاقتصادية الرياضية، كما تتمثل متطلبات السياحة الرياضية لتحقيق الميزة التنافسية في توفير خطة تسويقية لأنشطة السياحة الرياضية ،عمل دورات تخصصية لنشر ثقافة السياحة الرياضية، توفير الإمكانيات المادية والتقنية للارتقاء بأنشطة السياحة الرياضية، من اهم التوصيات ،زيادة المخصصات المالية لأنشطة السياحة الرياضية في قطاعي السياحة والرياضة تطبيق المؤشرات الموضوعية من قبل الباحث لقياس الميزة التنافسية في السياحة الرياضية ، ضرورة عمل دراسات جدوى لدعم أنشطة السياحة الرياضية.

ثانياً: دراسات متعلقة بالأحداث الرياضية وأثرها على السياحة الرياضية

١- دراسة حسين كوشك (2022) بعنوان "استضافة الاحداث الرياضية الكبرى وأثرها على تغيير منظور السياحة "يهدف البحث إلى التعرف على تأثير الأحداث الرياضية على فرص تسويق المملكة العربية السعودية كمقصد سياحي، وتحديد مدى فعاليتها وقدرتها التنافسية في تسويق المقصد. كذلك إبراز أهمية الأحداث الرياضية في زيادة فرص التسويق مما يدفع المسؤولين وأصحاب المصلحة في السعي نحو معرفة

متطلباتها وتنفيذها لاستقطاب أكبر قدر من الاحداث الرياضية سنويا والاستفادة منها، باعتبارها أحد أهم الاحداث في استقطاب السائحين في الفترة الأخيرة، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، وتمثل مجتمع البحث المستهدف في العاملين بوزارة السياحة ووزارة الرياضة ومديري شركات السياحة، وقد روعي عند تحديد مجتمع البحث أن يكون ذات صلة بقطاع السياحة وأنشطة السياحة، وذلك للتعرف علي مدي تأثير متطلبات إقامة الاحداث الرياضية علي فرص تسويق المملكة العربية السعودية كمقصد سياحي و مدي تأثير متطلبات إقامة الاحداث الرياضية علي تحديات تسويق المملكة العربية السعودية كمقصد سياحي، كذلك قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من العاملين بوزارة السياحة ووزارة الرياضة ومديري شركات السياحة بالمملكة العربية السعودية، للعام 2021/2022م، البالغ عددهم (360) فرد من العاملين بوزارة السياحة ووزارة الرياضة ومديري شركات السياحة، وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (40) فرد من العاملين بوزارة السياحة ووزارة الرياضة ومديري شركات السياحة لإجراء المعاملات الاحصائية (الصدق - الثبات لأداه البحث الرئيسية، وقد قام الباحث بالاستقصاء الالكتروني عبر شبكة الانترنت من خلال البريد الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والمواقع الالكترونية ذات الصلة ،

وكانت اهم الاستنتاجات تسهم البنية التحتية الجيدة في تنشيط العملية التسويقية للأحداث الرياضية وتحسين مكانة الأندية الرياضية محلياً وعالمياً وتساهم في استدامة الاحداث الرياضية ، أن أهم وسائل الترويج للأحداث الرياضية للتسويق لمصر كمقصد سياحي السوشيال ميديا والاعلانات والمهرجانات الرياضية ، كذلك كانت اهم التوصيات توفير المنشآت الرياضية القادرة علي جذب نجوم الرياضة العالميين وذلك من خلال تخصيص جزء من ميزانية الدولة للأحداث الرياضية وتطوير امكانياتها والعمل علي تشجيع القطاع الخاص للمساهمة بدور اساسي في تنمية سياحة الاحداث الرياضية.

٢- دراسة يوسف الشبيبي ،(2021) بعنوان " العوائد الاقتصادية من تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية السعودية "يهدف البحث إلى التعرف على العوائد الاقتصادية من تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى في المملكة العربية السعودية ،استخدم الباحث المنهج الوصفي ،واشتملت عينة البحث على أعضاء مجالس إدارة الاتحادات الرياضية السعودية (28 اتحاد رياضي)، وبلغ قوام هذه العينة(117) فرد للعينة الأساسية و (25) للعينة الاستطلاعية ، قام الباحث بتصميم أداة جمع البيانات المستخدمة في البحث والتي اشتملت على استبيان العوائد الاقتصادية من تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية السعودية واشتمل على عدد ٤ محاور بميزان ثلاثي وكانت أهم النتائج :الحصول على خدمات بعض الشركات مقابل الإعلان عنها كراعي للحدث الرياضي ،تنظيم حملات إعلانية قبل الحدث لجذب الرعاية، زيادة فرص

الاستثمار للشركات الوطنية، وجود كوادر بشرية مدربة على تنظيم الاحداث الرياضية بالاتحادات الرياضية. وكانت أهم التوصيات بناء استراتيجية لتنظيم الاحداث الرياضية الكبرى لدفع عجلة التنمية الاقتصادية داخل المملكة العربية السعودية، ضرورة وضع خطة لتحديد أسلوب التأثير على الجمهور المستهدف لحضور فعاليات الاحداث الرياضية الكبرى.

* التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن السياحة بشكل عام تعد من اهم مصادر النمو الاقتصادي في شتى دول العالم وفي عصرنا الحديث، نلاحظ تحولاً ملحوظاً نحو الاهتمام بالسياحة الرياضية والتي تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي. حيث توصلت إحدى الدراسات السابقة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية حيث أكدت على ذلك دراسة نواف السلمي، وخالد الديب(2022) التي تطرقت إلى تحليل أسباب ضعف حصة المملكة من السائحين مقارنة بدول أخرى. وتناولت دراسة د. حسن طيبة، ناصر الأسمرى، عبد الله عسيري، عبد العزيز العويضي، (2022) بعنوان "دور التسويق الرياضي في تحقيق ابعاد التنمية الاقتصادية المستدامة، وتناولت دراسة حسين كوشك (2022) بعنوان "استضافة الاحداث الرياضية الكبرى وأثرها على تغيير منظور السياحة "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأحداث الرياضية على فرص تسويق المملكة العربية السعودية كمقصد سياحي.

وبناء عليه فإن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع السياحة الرياضية غير أنها تختلف عنهم في دراستها لهذا الموضوع وأثره على تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، كما تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك أداة الدراسة وهي الاستبانة.

ومن خلال العرض السابق يتضح وجود فجوة علمية في الدراسات السابقة وهو عدم تناولها لدور السياحة الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وهو ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

* إجراءات الدراسة

* منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي كونه يركز على وصف وتحليل الظواهر المختلفة وملائمته لتحقيق الأهداف وللإجابة على التساؤلات المطروحة.

* نموذج تصميم الدراسة

تتكون هذه الدراسة من متغيرين رئيسيين يتمثل المتغير المستقل في (الأحداث الرياضية وتسويقها)، بينما يتمثل المتغير التابع في (النمو الاقتصادي).

* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من افراد مجتمع مدينة جدة سواء الذكور والاناث بمختلف فئاتهم العمرية ومستواهم التعليمي في المملكة العربية السعودية.

* عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم عينة الدراسة (151) فرداً من مدينة جدة.

* إعداد أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة بهدف قياس دور استضافة الأحداث الرياضية وتسويقها في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وذلك بعد الاطلاع على الدراسات المرجعية المتعلقة بموضوع البحث والاستناد إلى الأدبيات المنشورة والمتعلقة بموضوع البحث، تم إعداد قائمة الاستبيان على النحو التالي: -

١- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة عبارات فقراتها.

٢- إعداد عبارات استبيان أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات. تكونت فقرات الاستبيان من (٢٠) فقرة موزعة على المجالين الرئيسيين، المجال الأول يستهدف دور الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، والمجال الثاني يركز على دور التسويق للأحداث الرياضية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

٣- تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين والذين قاموا بتقديم ملاحظاتهم وتعديل وحذف ما يلزم حتى أصبح في صورته النهائية مكون من (١٥) فقرة.

٤- تم توزيع الاستبيان على بعض أفراد المجتمع لجمع البيانات اللازمة لتحديد ثباته، الذي بلغ (٧٩٪) حسب معادلة

كرومباخ ألفا، وبعد التأكد من صلاحيته تم تطبيقه بشكل نهائي على العينة.

٥- تم التصحيح وفق مقياس ليكرت الخماسي.

* المعالجة والأساليب الإحصائية

للوصول إلى نتائج الدراسة، وبعد الاعتماد على الأداة الرئيسة (الاستبانة) حُللت النتائج عن طريق برنامج (SPSS)، وذلك بعد ترميزها والاعتماد على الاختبارات الإحصائية الآتية: -

١- قياس الثبات بالاختبار الإحصائي ألفا كرونباخ.

٢- قياس التكرار والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمغيرات الدراسة.

* نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتائج المجال الأول

دور استضافة الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، بعد جمع الاستبيان من أفراد العينة تم تفرغ الاستجابات وادخال البيانات في البرنامج الإحصائي (spss) وتحليلها ومن ثم تم عرضها في الجداول التالية:

جدول رقم (١) نتائج التكرارات والنسب المئوية للمجال الأول

العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
أحد أن إقامة الأحداث الرياضية تفسد في تخطيط السياحة الرياضية في السعودية	115	72%	35	22%	1
أحد أن استضافة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى يضر من النمو الاقتصادي في السعودية	110	72.8%	39	25.8%	2
أحد أن إقامة المملكة العربية السعودية في استضافة الأحداث الرياضية يدعم بشكل مباشر السياحة الرياضية	113	72.2%	38	25.2%	1
أحد أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يسهم في خلق فرص عمل جديدة	107	70.9%	44	29.1%	2
أحد أن تنظيم الأحداث الرياضية يضر من المشاركة المحلية، بما يؤدي إلى وفاد اقتصادية	111	73.5%	40	26.5%	2
أحد أن مشاركة القطاع في الأحداث الرياضية يضر من الروابط الاقتصادية ودعم الاقتصاد المحلي	112	74.2%	37	24.5%	2
أحد أن الأحداث الرياضية تساهم في تحسين صورة المدينة أو المنطقة على المستوى المحلي والدولي	118	76.1%	31	20.5%	1
أحد أن وجود لاعبين دوليين يضر من حصة الأحداث الرياضية في السعودية للسياح	108	71.5%	41	27.2%	2

يبين الجدول السابق نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لمجال الدراسة الأول، حيث يتضح لنا من خلاله أن العبارة الأولى حصلت على موافقة عالية جداً بنسبة ٧٢ % وهي نسبة مرتفعة توضح مدى أهمية العبارة في المحور، بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٣ % ونسبة المحايدة ٧ % كما حصلت العبارة الثانية على موافقة عالية جداً بنسبة ٧٢ % أيضاً، ونسبة الموافقة بلغت ٢٥.٨ % ونسبة المحايدة ١.٣ %، أما العبارة الثالثة حصلت على نسبة ٦٤.٨ % موافقة عالية، والموافقة حصلت على ٥ %، ومن ثم نجد العبارة الرابعة حصلت على نسبة ٧٠.٩ %، والموافقة ٢٩ %، كما أن العبارة الخامسة حصلت على نسبة موافقة عالية جداً بنسبة ٧٣ % والموافقة بلغت ٢٦ %، بينما العبارة السادسة حصلت على نسبة أعلى مما سبق بلغت ٧٤ % وبلغت نسبة الموافقة ٢٤ % كما بلغت نسبة المحايدة ١.٣ % وهي نسبة ضئيلة جداً، تليها العبارة السابعة التي كانت أكثر العبارات نسبة في الموافقة العالية حيث بلغت ٧٨ % بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٠.٥ %، أما نسبة المحايدة فقد كانت أقل من الواحد ٧ % كما هو الحال في نسبة المعارضة، أما العبارة الثامنة فقد حصلت على نسبة موافقة عالية تبلغ ٧١ %، بينما بلغت نسبة الموافقة ٧ % وتليها نسبة المحايدة ضئيلة تبلغ ١.٣ % .

كما تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري ودرجة توافر كل فقرة وعرضها في الجدول التالي: -

جدول رقم (2) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للمجال الأول

العبارة	الفرق المحلي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	تفسير
أجد أن إقامة الأحداث الرياضية تساعد في تنشيط السياحة الرياضية في السعودية	4.75	.447	عالي	2
أجد أن استضافة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى يعزز من النمو الاقتصادي في السعودية	4.72	.481	عالي	6
أجد أن اهتمام المملكة العربية السعودية في استضافة الأحداث الرياضية يدعم بشكل مباشر السياحة الرياضية	4.75	.435	عالي	3
أجد أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يساهم في خلق فرص عمل جديدة	4.71	.456	عالي	7
أجد أن تنظيم الأحداث الرياضية يعزز من المشاركة المجتمعية، مما يؤدي إلى فوائد اقتصادية	4.74	.443	عالي	4
أجد أن مشاركة القطاع في الأحداث الرياضية يعزز من الروابط الاجتماعية وتدعم الاقتصاد المحلي	4.73	.475	عالي	5
أجد أن الأحداث الرياضية تساهم في تحسين صورة المدينة أو المنطقة على الصعيدين المحلي والدولي	4.76	.486	عالي	1
أجد أن وجود لاعبين دوليين يعزز من جاذبية الأحداث الرياضية في السعودية للسياح	4.79	.487	عالي	8
مجموع المتوسط العام للعبارة	4.74	463.75	عالي	-

العبارة الخامسة من حيث الأهمية (أجد أن مشاركة المجتمع في الأحداث الرياضية يعزز من الروابط الاجتماعية وتدعم الاقتصاد المحلي). بمتوسط حسابي بلغ (4.73)، ومن ثمّ كانت العبارة الحاصلة على الأهمية السادسة (أجد أن استضافة الأحداث الرياضية الدولية الكبرى يعزز من النمو الاقتصادي في السعودية) بلغ المتوسط الحسابي لها (4.72)، كما حصلت العبارة التالية على الأهمية السابعة (أجد أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يساهم في خلق فرص عمل جديدة). بمتوسط حسابي بلغ (4.71)، وأقل العبارات أهمية كانت العبارة (أجد أن وجود لاعبين دوليين يعزز من جاذبية الأحداث الرياضية في السعودية للسياح). بمتوسط حسابي بلغ (4.70) والترتيب الأخير.

* مناقشة نتائج المجال الأول

دور استضافة الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

١- نلاحظ أن العبارة المؤثرة في المجال الأول (أجد أن الأحداث الرياضية تساهم في تحسين صورة المدينة أو المنطقة على الصعيدين المحلي والدولي) مما يُشير إلى أن الأحداث الرياضية من العوامل المؤثرة في الصورة العامة للمدينة؛ ذلك أن الأحداث الرياضية تتميز بطابعها الخاص والذي يتميز بتميز المكان المُقام فيه، ولما كانت المملكة العربية السعودية من أكثر الدول المتقدمة في استقطاب الأحداث الرياضية لا سيما مع رؤية 2030 مما أدى إلى تقدمها في المجال السياحي والقدرة على استقطاب الأسماء المشهورة في المجال الرياضي للانضمام إلى الأندية السعودية.

يبين الجدول السابق نتائج تحليل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ودرجة الأهمية والموافقة، ومن ثمّ ترتيب العبارة بين عبارات المجال، فنلاحظ بأن العبارة (أجد أن الأحداث الرياضية تساهم في تحسين صورة المدينة أو المنطقة على الصعيدين المحلي والدولي) حصلت على الترتيب الأول بين عبارات المجال. بمتوسط حسابي يبلغ (4.76) ودرجة توافق عالية مما يُشير إلى أن هذه العبارة هي أكثر العبارات أهمية من بين عبارات المجال الأول والتي كان لها تأثيراً بالغ الأهمية، من ثمّ تليها العبارة (أجد أن إقامة الأحداث الرياضية المحلية تساعد في تنشيط السياحة الرياضية في السعودية) حصلت على درجة أهمية بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي يبلغ (4.75) فتعد هذه العبارة ثاني العبارات أهمية من بين عبارات المجال الأول، ومن ثمّ تليها العبارة (أجد أن اهتمام المملكة العربية السعودية في استضافة الأحداث الرياضية يدعم بشكل مباشر السياحة الرياضية). بمتوسط حسابي (4.75) إذ تختلف عن العبارة السابقة في درجة الانحراف المعياري، بينما كانت العبارة الرابعة من حيث الأهمية (أجد أن تنظيم الأحداث الرياضية يعزز من المشاركة المجتمعية، مما يؤدي إلى فوائد اقتصادية) فبلغ المتوسط الحسابي لها (4.74)، ومن ثمّ تلتها

٢- يتضح لنا أن جميع عبارات المحور الأول حصلت على درجات متقاربة جداً مما يشير إلى أن العبارات جميعها مؤثرة في نتائج الدراسة إذ كانت متفاوتة بنسبة بسيطة جداً مما يشير إلى أن الأحداث الرياضية أحد الأنماط السياحية التي لها امتيازات خاصة يستفيد منها البلد المضيف، فنجد حرص المملكة العربية السعودية على الفوز باستضافة كأس العالم 3034 مما يترتب على ذلك زيادة العائد الاقتصادي وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل.

٣- تعد الأحداث الرياضية معلماً سياحياً بالغ الأهمية؛ إذ ينتج عنه استثمارات كبيرة جداً وتطوير للبنية التحتية في الدولة المضيفة.

ثانياً: عرض نتائج المجال الثاني

تأثير التسويق للأحداث الرياضية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. بعد جمع الاستبيان من أفراد العينة تم تفريغ الاستجابات وإدخال البيانات في البرنامج الإحصائي (spss) وتحليلها ومن ثم تم عرضها في جداول التالي:

جدول رقم (3) نتائج التكرارات والنسب المئوية للمجال الثاني

البيان	التردد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
أحد أن السوق الفعال بلغ دوراً مهماً في تطوير غدت رياضي	113	38	748	252	%
أحد أن السوق الفعال يبرز من أومي بالأحداث الرياضية	113	37	748	245	%
أحد أن السوق الفعال بلغ دوراً حيوياً في الترويج للأحداث الرياضية	108	41	716	272	%
أحد أن السوق الفعال للأحداث الرياضية يمكن أن وتر على استقطاب الاستثمارات في	109	39	722	258	%
أحد أن السوق الفعال للأحداث الرياضية يساهم في جذب السياح	110	40	728	265	%
أحد أن السوق للأحداث الرياضية يساهم في زيادة الاستثمارات المحلية ونمو النشاط التجاري	107	42	709	278	%
أحد أن وجود لاعبين دوليين يبرز من فرص تسويق الأحداث الرياضية في السعودية	107	42	709	278	%

يبين الجدول السابق نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لمحور الدراسة الثانية، حيث يتضح لنا من خلاله أن العبارة الأولى حصلت على موافقة عالية جداً بنسبة ٧٤% بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٥% كما حصلت العبارة الثانية على موافقة عالية بنسبة 74% وبلغت نسبة الموافقة 24% بينما بلغت نسبة المحايدة 7%. بينما حصلت العبارة الثالثة على موافقة عالية بنسبة ٧١% بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٧%، بينما بلغت نسبة المحايدة ٧%. بينما حصلت العبارة الرابعة على موافقة عالية بنسبة ٧٢% بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٥% ونسبة المحايدة ١%، كما حصلت العبارة الخامسة على موافقة عالية بنسبة ٧٢% وحصلت على نسبة موافقة ٢٦%، كما حصلت العبارة السادسة على موافقة عالية بنسبة ٧١%، كما حصلت على نسبة موافقة ٢٨%، بينما حصلت العبارة السابعة والأخيرة على نسبة موافقة جداً تبلغ ٧٠% ونسبة موافقة تبلغ ٢٧% ونسبة محايدة ومعارضة تصل إلى ٧% وهي نسبة أقل من الصفر.

كما تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري ودرجة توافر كل فقرة وعرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للمجال الثاني

البيان	التردد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
أحد أن السوق الفعال بلغ دوراً مهماً في تطوير غدت رياضي	475	465	465	465	465
أحد أن السوق الفعال يبرز من أومي بالأحداث الرياضية	474	464	464	464	464
أحد أن السوق الفعال بلغ دوراً حيوياً في الترويج للأحداث الرياضية	471	468	468	468	468
أحد أن السوق الفعال للأحداث الرياضية يمكن أن وتر على استقطاب الاستثمارات في	471	462	462	462	462
أحد أن السوق الفعال للأحداث الرياضية يساهم في جذب السياح	473	444	444	444	444
أحد أن السوق للأحداث الرياضية يساهم في زيادة الاستثمارات المحلية ونمو النشاط التجاري	472	453	453	453	453
أحد أن وجود لاعبين دوليين يبرز من فرص تسويق الأحداث الرياضية في السعودية	469	519	519	519	519
مجموع المتوسطات	472	465	465	465	465

يبين الجدول السابق نتائج تحليل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ودرجة الأهمية والموافقة، ومن ثم ترتيب

العبرة بين عبارات المحور، فنلاحظ بأن العبرة (أجد أن التسويق الفعال يلعب دوراً مهماً في حضوري لحدث رياضي) حصلت على الترتيب الأول بين عبارات المجال بمتوسط حسابي يبلغ (4.75) ودرجة توافق عالية مما يُشير إلى أن هذه العبرة هي أكثر العبارات أهمية من بين عبارات المجال الأول والتي كان لها تأثيراً بالغ الأهمية، من ثمّ تليها العبرة (أجد أن التسويق الفعال يعزز من الوعي بالأحداث الرياضية) حصلت على درجة أهمية بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي يبلغ (4.74) فتعد هذه العبرة ثاني العبارات أهمية من بين عبارات المجال الأول، ومن ثمّ تليها العبرة (أجد أن التسويق الفعال للأحداث الرياضية يساهم في جذب السياح) بمتوسط حسابي (4.73) إذ تختلف عن العبرة السابقة في درجة الانحراف المعياري، بينما كانت العبرة الرابعة من حيث الأهمية (أجد أن التسويق للأحداث الرياضية يساهم في زيادة الاستهلاك المحلي ويحفز النشاط التجاري) فبلغ المتوسط الحسابي لها (4.72)، ومن ثمّ تلتها العبرة الخامسة من حيث الأهمية (أجد أن التسويق الفعال للأحداث الرياضية يمكن أن يؤثر على استقطاب الاستثمارات في السعودية) بمتوسط حسابي بلغ (4.71)، ومن ثمّ كانت العبرة الحاصلة على الأهمية السادسة (أجد أن التسويق الفعال يلعب دوراً متزايد الأهمية في الترويج للأحداث الرياضية) بلغ المتوسط الحسابي لها (4.71)، كما حصلت العبرة التالية على الأهمية السابعة (أجد أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يساهم في خلق فرص عمل جديدة) بمتوسط حسابي بلغ (4.71)، وأقل العبارات أهمية كانت العبرة (أجد أن وجود لاعبين دوليين يعزز من فرص تسويق الأحداث

الرياضية في السعودية) بمتوسط حسابي بلغ (4.69) والترتيب الأخير.

* مناقشة نتائج المجال الثاني

تأثير التسويق للأحداث الرياضية على تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

١- نلاحظ أن العبرة المؤثرة في المجال الأول (أجد أن التسويق الفعال يلعب دوراً مهماً في حضوري لحدث رياضي) مما يُشير إلى أن تسويق الأحداث الرياضية يساهم في تعزيز القطاع السياحي؛ ذلك أنه يُكسب صورة إيجابية للبلد المضيف، كما أنه يخلق فرص عمل وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ينتج عن الاستثمارات في البلد.

٢- يعد التسويق الرياضي بالغ الأهمية لا سيما في تعزيز وتدعيم السياحة في الدولة المضيئة؛ إذ ينتج عنه عائد مادي كبير مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي للدولة.

* توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الدراسة التوصيات الآتية: -

١- يُلاحظ توسع المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة لا سيما منذ عام 2018 في تطوير الجانب الرياضي مما يعكس صورة إيجابية عن البلد؛ لذا يمكن الاستفادة من هذا التطور في كتابة الأبحاث التي توضح آلية تنظيم البطولات الرياضية العالمية وانعكاسها على صورة المملكة العربية السعودية.

٢- ضرورة العمل على تعزيز مفهوم التسويق الرياضي للأحداث الرياضية وبيان مدى أثره على تعزيز النمو الاقتصادي للدولة.

٣- ضرورة أن تتضمن أي خطة تنمية السياحة الرياضية على رؤية استراتيجية تمكنها من الاستمرار والمنافسة، وأن تكون رسالتها الاستراتيجية الموضوعية واضحة وتهدف إلى تحقيق ما تسعى إليه المملكة في جانب القطاع الرياضي.

* المقترحات

- ١- خطة مقترحة لتنظيم بطولة كأس العالم في المملكة العربية السعودية لعام 3034م.
- ٢- الاستفادة من الأحداث الرياضية لبيان ما تتميز به المملكة العربية السعودية من معالم تراثية.
- ٣- أثر التسويق الرياضي في تعزيز قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية.

* المراجع

- بقاح، مليكة، (٢٠٢٠). أثر الرياضة الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع ٤٣.
- تركية، نجاة. (٢٠١٧). السياحة الرياضية رافد لتنشيط السياحة الداخلية في الجزائر. مجلة العلوم المالية والادارية جامعة حمه لخضر الوادي، مجلد ٠١ عدد ٠١، ص ٢٨٦.

تقرير السياحة الرياضية والميزة التنافسية، 2022

زيد عبوي. (2016). مبادئ السياحة الحديثة: دار المعتر للنشر والتوزيع.

السعيد، عصام حسن. (٢٠٠٩). التسويق والترويج السياحي والفندقي، دراسة للتسويق السياحي

والفندقي في الدول العربية. دار الراية للشر والتوزيع، عمان.

عيساني، عامر. (٢٠١٠). الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر، 2009/2010

الحري، عباس رجائي. (2013). التسويق السياحي في المنشآت السياحية الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

صخري، عمر. (2005). تحليل الاقتصاد الكلي: ديوان المطبوعات الجامعية..

عوينان، عبد القادر. (٢٠١٣). السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات (٢٠٠٠-٢٠٢٥) في ظل الاستراتيجيات السياحية. أطروحة دكتوراه علوم. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر.

غرابية، خليفة مصطفى. (٢٠١٢). السياحة البيئية. دار ناشري للنشر الالكتروني، عمان.

السيسي، ماهر. (٢٠١٦). مبادئ السياحة: مجموعة النيل العربية. 2016

المعلواني، لؤي علي غالب. (٢٠٢٠). أثر التسويق الريادي على الميزة التنافسية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجمع الملك حسين للأعمال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

<https://www.unwto.org/ar>

اوشن اكس، 2022، الاستثمار الرياضي بالمملكة.

<https://insight.oceanx.sa/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%8A-%D8%A9>

وزارة الرياضة، 2023، رؤية السعودية 2030 تمهد الطريق

لبناء مستقبل مميز للقطاع الرياضي.

<https://mos.gov.sa/ar/mediacentre/news/Pages/n2262023.aspx>